

التغير الاقتصادي في الريف دراسة في مصادر دخل العائلة الريفية

حياة كاظم*

الملخص

لقد اعطى الكثير من الباحثين والاقتصاديين اهمية كبيرة للأرض وعدوها مصدراً رئيسياً لدخل الاسرة الريفية خاصة في الدول النامية .. وفي المقابل اعطى عدد من هؤلاء اهتماماً اقل للحيوانات والأعمال غير الزراعية كمصادر للدخل في المجتمعات الريفية .. ولكن هذه النظرة بدأت تتغير بتغير المجتمعات الريفية اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً ، مما يعني حدوث تحول في اوجه النشاط الاقتصادي لسكان الريف . وتهدف الدراسة الحالية الى دراسة مصادر دخل الاسرة الريفية بالاعتماد على دراسة ميدانية لعينة مكونة من (187) اسرة من العوائل الفلاحية في ريف قضاء الشامية في محافظة الديوانية .

وقد توصلت الدراسة الى ان هنالك (21) مصدراً للدخل بالنسبة للأسرة الريفية لكنها اختلفت في نسبة مساهمة كل منها في دخل الاسرة وان المصادر الأكثر اهمية هي : تربية الحيوانات ، و محاصيل الخضر ، و راتب موظف حكومي ، و محاصيل الحبوب ، و راتب تقاعدي . وان 47,6% من مصادر الدخل هي مصادر دخل زراعية ، مقابل 52,4% مصادر دخل غير زراعية .

المشكلة البحثية واهميتها

تشكل الاسرة ركناً أساسياً من اركان المجتمع .. وهي اهم مؤسساته الاجتماعية ،

وتزداد اهمية الاسرة في المجتمعات الريفية مقارنة مع المجتمعات الحضرية باعتبارها

وحدة اقتصادية انتاجية ، فضلا عن قيامها بالعديد من المهام والواجبات تجاه ابنائها وتجاه المجتمع

بغيا ب مؤسسات المجتمع الأخرى .

* مدرس / قسم الجغرافية / كلية الآداب

وبالرغم من حالة شبه الأكتفاء التي تعيشها الاسرة الريفية والبساطة النسبية في احتياجاتها واحتياجات ابنائها الا ان الاسرة الريفية تبقى عاجزة عن اداء مهامها ووظائفها واهدافها دون وجود تمويل يساهم في تحقيق المهام والأهداف ...ان حالة التقليدية والأستاتيكية التي توصف بها المجتمعات الريفية ومن ثم العائلة الريفية قد بدأت بالتحول والحركة نتيجة عمليات التغير الاجتماعي التي بدأت تطال المجتمع الريفي ومؤسساته ، وبالرغم من محدودية هذه العمليات وبطئها الا اننا نلاحظ حالات تغير اجتماعي واضحة في الريف منها ما يتعلق بالانتاج ووسائله ، و المستوى التعليمي للسكان ، والانفتاح على العالم الخارجي ، و العمل ونوع المهنة ، و مستوى المعيشة الخ .

واذا كان النشاط الاقتصادي (العمل والانتاج) يمثل الوجه الأكثر بروزاً والدور الأكثر وضوحاً والغاية الأكثر طموحاً للمجتمعات ، فإن التغير في النشاط الاقتصادي والتطوير في مجالاته يمثل التغير الأكثر إلحاحاً .. وبتعبير آخر فإنه يعتبر المفتاح لأي عملية تغير وتطوير داخل المجتمع .

واذا كانت الاسرة الريفية توصف بأنها وحدة اجتماعية واقتصادية يظهر بين افرادها نوع من التعاون وتقسيم العمل بحكم ممارستهم لعمل واحد هو الانتاج الزراعي ، واذا كان مصدر الدخل للأسرة يوصف بأعتماده على مصدر واحد هو الانتاج الزراعي ... فما هو حال دخل الاسرة الريفية ومصادره مع حالة التغير التي يعرض لها المجتمع .

ان واقع حال المجتمع ، ونتائج الدراسات والبحوث تشير الى ان سكان الريف بدأوا يزاولون اعمال ومهن اخرى فضلا عن العمل الزراعي مما يعني وجود مصادر دخل اخرى للأسرة الريفية ، اضافة الى مصدر الدخل الزراعي (النباتي والحيواني) ، فقد وجد (Alainetal 2005) ان مصادر دخل العائلة الريفية في الصين مرتبة وحسب اهميتها هي :

1. الدخل المتحصل عليه من الزراعة والغابات والدواب والأسماك .

2. الدخل المتحصل عليه من المهن الحرة غير الزراعية مثل الصناعة والمواصلات والخدمات والبناء والأنشاءات .
3. الأجور المتحصل عليها من الأعمال الرسمية وغير الرسمية مثل الرواتب ، والحوافز ، والأعانات الحكومية ، والأرباح ، و المكافآت والتعويضات .
4. الدخل من أنشطة غير إنتاجية مثل الحوالات المالية ،و المنح الحكومية ، والأيجارات ،و الاستثمارات المالية .

اما (Christopher and Ammar، 1997) فوجدا في دراستهما التي استهدفت مقارنة وتحديد مصادر دخل العائلة الريفية بين عدة قارات وكما يأتي :

1. في قارتي افريقيا واوربا كان ترتيب مصادر دخل العائلة الريفية كما يلي : الحيوانات ، ثمالنجليات ، ثم الخضر والفواكه ،ثم المحاصيل .
2. في قارتي آسيا وامريكا الجنوبية ، كان ترتيب المصادر كما يأتي : الحيوانات ، ثم الخضر والفواكه ، ثم المحاصيل ،ثم النجليات .
3. على صعيد العالم وفي الولايات الأمريكية ، فإن ترتيب المصادر هو : الحيوانات ، ثم الخضر والفواكه ، ثم النجليات ، ثم المحاصيل الأخرى .

اما (Irini and Kiyooahi,2004) فوجدا ان مصادر دخل الاسرة الريفية في النيبال هي كما يأتي :

1. الدخل الزراعي ويتضمن ماياتي : صافي الدخل من : المحاصيل ، دخل الماشية ومنتجاتها ،و دخل الموجودات الزراعية ،و تصنيع المنتجات الزراعية ، ويشكل هذا المصدر 27,5% من مصادر الدخل .. وقد شكلت الماشية 8,8% من هذا المصدر .
2. الأجور والرواتب المتحصل عليها من العمل في الأنشطة الزراعية وغير الزراعية وهو يشكل 15,6% من مصادر الدخل .

3. دخل غير حقلي من خلال المساهمة في المشاريع والمؤسسات الإنتاجية غير الزراعية وهو يشكل 11,9% من مصادر الدخل .

4. بدلات الأيجار المتحصل عليها من ايجار الأراضي والمباني والممتلكات والمعدات الزراعية وغير الزراعية وهو يشكل 11,7% من مصادر الدخل .

5. مصادر اخرى وتشمل التحويلات المالية والأرباح من الأسهم والحصص المالية وهو يشكل 8,1% من مصادر الدخل .

وفي فيتنام فقد وجد (Irini and George , 2005) ان مصادر دخل العائلة الريفية الفيتنامية توزعت بين الزراعة (58%) ، الأعمال والمهن الحرة غير الزراعية (18%) ، الأجور (11%) ، مصادر دخل اخرى (13%) .. وقد تم تصنيف المناطق المشمولة بالدراسة الى خمسة مناطق ووجد ان نسبة مساهمة المحاصيل الزراعية في دخل العائلة الريفية في هذه المناطق قد تراوحت بين (19 – 94 %) مقابل (5 – 25 %) مساهمة الماشية والدواجن ، و (10 – 86 %) من تصنيع المنتجات الزراعية ، وان مساهمة المهن والأعمال الحرة غير الزراعية تراوحت بين (1 – 43 %) ، الأجور (0 – 19 %) ، مصادر الدخل الأخرى (3 – 17 %) .

اما (Richard , 1996) فقد درس مصادر دخل الاسرة الريفية في باكستان ورتبها حسب اهميتها للعائلة وكما يأتي :

1. العمل الزراعي ويشمل الأعمال غير الحقلية والعمل في القطاعين الخاص والحكومي ، عوائد المشاريع غير الزراعية .
2. انتاج المحاصيل .
3. الحوالات المالية والمنح الحكومية والزكاة .
4. الحيوانات ومنتجاتها .
5. بدلات ايجار الأراضي الزراعية واجور المكائن والآلات الزراعية .

اما في مصر فقد حدد (Richard , 1996) خمسة مصادر لدخل الاسرة الريفية وهي :

1. مصدر دخل غير زراعي ويشمل اجور العمل غير الزراعي في القطاعين الخاص والحكومي ودخل المشاريع غير الزراعية وهو يشكل 50 % من الدخل .
2. مصدر دخل زراعي نباتي وهو الدخل المتحصل من المحاصيل وتصنيع منتجاتها واجور العمل في هذا المجال .. وهو يشكل 23,9 % من الدخل .
3. الحوالات المالية والأرباح الأسهم والحصص والتوظيفات المالية وهو يشكل 14، 3 % من الدخل .
4. الحيوانات ومنتجاتها ويشكل 8,3 % من الدخل .
5. بدلات ايجار المكائن والمعدات والأراضي الزراعية والدور وهو يشكل 3,5 % من الدخل .

وفي دراسة اخرى ل (Richard , 2001) تم تصنيف مصادر دخل العائلة الريفية في الأردن الى مايلي :

1. مصادر دخل غير زراعية (50,6 %) وهذه تشمل (الأعمال الحكومية 73,5 % ، العمل في القطاع الخاص 18,3 % ، مهن واعمال حرفية 7,3 % ، اخرى 0,9 %) .
2. الحوالات المالية 27,3 % .
3. بدلات الأيجارات 13,6 % .
4. مصادر دخل زراعية 8,5 % .

كما وجد (Siegfried and Keffing , 1990) ان مصادر دخل الاسرة الريفية في مالي قد توزعت بين الحيوانات (71 %) ، المحاصيل (20 %) ، اعمال غير حقلية (9 %) .

وفي الهند توصل (Ulrich et al , 2003) الى ان مصادر دخل الاسرة الريفية مرتبة حسب اهميتها كالاتي : الرواتب ، ثم المكائن والمعدات الزراعية المملوكة للأسرة ، ثم الدخل الزراعي (نباتي وحيواني) ، ثم اجور العمل ، ثم لتجارة .

اما (Xiaoman and Mieczyslaw) فقد وجدوا ان مصادر دخل الاسرة الريفية في بولندا توزعت بين العمل كفلاح (37,6 %) ، راتب تقاعدي (32,7 %) ، راتب موظف حكومي (21,5 %) ، اعانات حكومية (4 %) ، مقابل (3,6 %) اخرى (2,4 %) . وان 77% من العوائل المشمولة بالدراسة تمتلك او تؤجر ارض زراعية ، (58 %) تربي الحيوانات ، (85,3 %) تقوم ببيع الحيوانات او منتجاتها .. وان (29 %) من العوائل تشكل الزراعة المصدر الرئيس لدخلها، مقابل (30 %) يشكل الدخل غير الزراعي المصدر الرئيس للدخل فيها .

واخيراً فقد وجد (Zhu , 2003) ان (490) مليون شخص يشكلون قوة العمل الزراعي في ريف الصين وان (65 %) منهم يعملون في الزراعة مقابل (35 %) يعملون في مهن غير زراعية ... وان مصادر دخل الاسرة الريفية قد توزعت بين الإنتاج الزراعي (45,6 %) ، مصادر انتاج غير زراعي (13,2 %) ، اجور من اعمال غير زراعية (35 %) ، الحوالات المالية (3,7 %) ، عوائد الممتلكات والآلات الزراعية (2,5 %) .

و لكن ماهي مصادر الدخل التي تعتمد عليها الاسرة الريفية في تأمين دخلها ، وماهي درجة مساهمة أو اهمية كل من هذه المصادر بالنسبة الى دخل العائلة الريفية ... هذا التساؤل هو ماتحاول هذه الدراسة الأجابة عليه .

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى محاولة ماياتي:

1 - تحديد مصادر دخل الاسرة الريفية .

2- تحديد درجة مساهمة كل من هذه المصادر في دخل الاسرة الريفية .

3- بيان مدى حصول تغير في مصادر دخل الاسرة الريفية .

اجراءات الدراسة

لقد تم اختيار القرى التابعة لقضاء الشامية في محافظة الديوانية مجالا للدراسة ، ونظراً لصعوبة التنقل بين القرى لتباعدها ووعورة طرق المواصلات في بعض الأحيان ، فقد تم الاعتماد على عينة مؤلفة من (187) اسرة ريفية ضمن منطقة الدراسة .. ثم جمعت المعلومات من خلال المقابلة الشخصية مع ارباب العوائل وبالأستعانة بأستمارة اعدت لغرض تحقيق اهداف الدراسة وقد تمت عملية جمع البيانات والمعلومات خلال شهر شباط / 2005 .

النتائج والمناقشة

اولاً : خصائص عينة الدراسة

1. حجم العائلة

اظهرت نتائج الدراسة (جدول 1) ان متوسط حجم العائلة للعوائل المشمولة بالدراسة قد بلغ 10.58 فرد وهو يشير الى ارتفاع متوسط حجم الاسرة .. وقد تم توزيع العوائل الى ثلاث مجاميع حسب عدد افرادها ، المجموعة الأولى (3-7 فرد) صغيرة الحجم وبنسبة 18.2% ، المجموعة الثانية (8-12 فرد) متوسط الحجم وبنسبة 51.9 % ، والمجموعة الثالثة (13 - 17 فرد) وبنسبة 29.9 % ، ان حجم الاسرة يعطي انطباعاً عن حجم القوى العاملة ضمنها .

2 . حجم الحيازة المزرعية

تعد الأرض مصدراً أساسياً من مصادر دخل العائلة الريفية ، حيث ان الأرض الصالحة للزراعة مع الأستغلال الجيد تعطي دخلاً جيداً يزداد مع كبر حجم الحيازة ، وقد بلغ متوسط حجم الحيازة المزرعية للعوائل المبحوثة (جدول 1) 28.4 دونم وهي تمثل حجم حيازة جيد اذا ما احسن

استغلاله ، كما تم توزيع العوائل الى ثلاث مجاميع حسب حجم الحيازة ، حيازة صغيرة (10— (19

دونم وبنسبة 8 % ، وحيازة متوسطة (20 — 29) دونم وبنسبة 44.4 % ، حيازة كبيرة (30— 39) دونم وبنسبة 47.6 % .

3. الدخل السنوي للعائلة

يعكس مقدار الدخل السنوي للعائلة المستوى المعاشي للأسرة وهو تعبير عن المردود المادي للأنشطة الاقتصادية والأعمال التي يزاولها افراد الاسرة .. وقد بلغ متوسط الدخل السنوي للعوائل المبحوثة (2.96 مليون دينار) .. كما تم توزيع العوائل الى ثلاث مجاميع حسب الدخل السنوي ، دخل قليل (اقل من 2 مليون) وبنسبة 20.8 % ، دخل متوسط (2 — 4 مليون) وبنسبة 59.9 % دخل جيد (اكثر من 4 مليون) وبنسبة 19.3 % (جدول 1) .

جدول (1) ... خصائص المبحوثين

حجم العائلة			حجم الحيازة المزرعية			الدخل السنوي للعائلة		
حجم العائلة (فرد)	العدد	%	حجم الحيازة دونم	العدد	%	الدخل السنوي دينار	العدد	%
3—7	34	18.2	10—19	15	8	اقل من 2 مليون	39	20.8
8 — 12	97	51.9	20—29	83	44.4	2 — 4 مليون	112	59.9
13 — 17	56	29.9	30—39	89	47.6	اكثر من 4 مليون	36	19.3
المجموع	187	100	المجموع	187	100	المجموع	187	100

الوسط الحسابي	10.58	الوسط الحسابي	28.4	الوسط الحسابي	2.96
---------------	-------	---------------	------	---------------	------

ثانياً : تحديد مصادر الدخل

لقد تم افتراض (21) مصدر للدخل وطلب من المبحوثين تحديد أهمية كل مصدر من هذه المصادر أو درجة مساهمته في دخل العائلة الريفية .. من خلال مقياس متدرج يمتد من (0 — 21) حيث يمثل الصفر عدم المساهمة و (1) الدرجة الأولى من حيث المساهمة و (21) الدرجة الأخيرة ... وقد تم حساب القيمة الرقمية المعبرة عن أهمية كل مصدر باستخدام الصيغة الآتية:

$$(\text{عدد المجهيين بالمرتبة الأولى} \times 1) + + (\text{عدد المجهيين بالمرتبة } 21 \times 21) + (\text{عدد المجهيين بعدم المساهمة} \times \text{صفر})$$

$$\text{القيمة الرقمية} = \text{-----}$$

عدد المبحوثين (187)

وعليه فإن القيم الرقمية المعبرة عن أهمية كل مصدر سوف تتراوح بين (0 — 21) قيمة رقمية ، وعلى ضوء هذا المدى للقيم الرقمية ، فقد تم تقسيم المصادر الى ثلاث مجاميع (جدول رقم 2) .. وهي مصادر ذات أهمية أو مساهمة كبيرة (أكثر من 12 قيمة رقمية) ، مصادر ذات أهمية أو مساهمة متوسطة (6 — 12 قيمة رقمية) ، ومصادر ذات أهمية أو مساهمة ضعيفة (أقل من 6 قيمة رقمية) ...

جدول (2) تصنيف مصادر الدخل حسب أهميتها

القيمة الرقمية	تصنيف الأهمية	العدد	%
أقل من 6	ضعيفة	12	57.1
6 — 12	متوسطة	4	19.1
أكثر من 12	كبيرة	5	23.8
المجموع		21	100

وقد تم ترتيب المصادر حسب القيم الرقمية المعبرة عن اهمية كل مصدر (جدول 3) ...وفيما يلي توضيح للمصادر وحسب اهميتها :

1. مصادر الدخل ذات الأهمية الكبيرة

اظهرت نتائج الدراسة (جدول 2 و 3) ان هناك (5) مصادر ذات اهمية كبيرة وتشكل 23.8% من مصادر دخل الاسرة الريفية ، الا ان هذه المصادر تختلف من حيث اهميتها او نسبة مشاركتها في دخل الاسرة الريفية ، وقد جاء (تربية الحيوانات) بالمرتبة الأولى من بين هذه المصادر .. وهذا يعني ان العوائل الريفية تعتمد على تربية الحيوانات بدرجة كبيرة في تأمين الدخل ، حيث يربي المبحوثون عدة انواع من الحيوانات اهمها الأغنام ، الأبقار ، الجاموس ، الماعز ، وتشكل هذه الحيوانات المصدر الأساسي للدخل ، حيث يعتمد على هذه الحيوانات في تأمين الدخل سواء من خلال بيع هذه الحيوانات او بيع منتجاتها خاصة الحليب (اذ يتم تسويق الحليب الى مجمعات الحليب عن طريق وسطاء) والصوف .

وقد وجد ان 87.7 % من العوائل المشمولة بالدراسة تقوم بتربية الحيوانات لأغراض انتاجية ، اضافة الى مساهمة تلك الحيوانات في تأمين الغذاء لأفراد العائلة وتخفيض النفقات اضافة الى عملية البيع .

اما محاصيل الخضر (زراعة وانتاج وتسويق محاصيل الخضر) فقد جاء في المرتبة الثانية من بين مصادر الدخل ، حيث يقوم الفلاحون في منطقة الدراسة بزراعة انواع متعددة من الخضر خاصة الصيفية منها كالبطيخ والرقعي والبامية واللوبياء والباذنجان والبصل (صيفي وشتوي) ..

وان ايرادات هذه المحاصيل تشكل المصدر الثاني للدخل ، وعلى الرغم من صغر المساحات المزروعة بمحاصيل الخضر (متوسط حجم المساحة 3.4 دونم) الا ان ايراداتها جيدة نتيجة ارتفاع اسعار الخضر .

ويبدو من نتائج جدول 3 ان العوائل الريفية لم تعد تعتمد على العمل الزراعي (النباتي والحيواني) في تأمين الدخل ، حيث نلاحظ ان (راتب موظف حكومي) جاء بالمرتبة الثالثة من بين مصادر دخل العائلة الريفية .. مما يعني وجود موظف حكومي واحد او اكثر بين افراد الاسرة ، حيث تبين ان 44.8 % من العوائل يوجد فيها موظف حكومي واحد و 7.2 % فيها اكثر من موظف حكومي ، وان غالبية الموظفين الحكوميين هم من منتسبي الجيش او الشرطة (58.6 %) وبسبب التحسن الملحوظ في رواتب موظفي الدولة جعل هذا المصدر في المرتبة الثالثة .

وجاء مصدر محاصيل الحبوب (زراعة وانتاج وتسويق) في المرتبة الرابعة .. فقد اشار المبحوثون الى زراعة محاصيل حبوب متعددة مثل الشلب ، الحنطة ، الشعير ، الذرة ، الماش ، السمسم ، وان 93.1 % يقومون بزراعة محاصيل الحبوب وبمتوسط مساحة بلغ 4.8 دونم ، الا ان انتاجية الأرض تكون منخفضة اضافة الى ارتفاع تكلفة الانتاج واستغلال قسم من المحاصيل لرعي الحيوانات مما يجعل هذا المصدر في المرتبة الرابعة .

وحل خامساً (الراتب التقاعدي) مما يؤشر ارتفاع نسبة الأسر الريفية التي تستلم رواتب تقاعدية والتي بلغت نسبتها 44.6 % وهذه الرواتب عبارة عن رواتب تقاعدية لموظفين مدنيين او عسكريين او رواتب الشهداء .

2- مصادر الدخل ذات الأهمية المتوسطة

اظهرت نتائج الدراسة (جدول 3) ان هناك 4 مصادر ذات اهمية متوسطة من بين مصادر دخل الاسرة الريفية وانها تشكل 19.1 % من مصادر الدخل .. ويبدو ان ايرادات السيارات قد شكلت نصف هذه المصادر ، فقد جاء (ايراد سيارة حمل) في المرتبة السادسة و (ايراد سيارة نقل ركاب) في المرتبة السابعة ، من بين مصادر دخل الاسرة الريفية .. وقد وجد ان 17.8 % من العوائل تمتلك سيارات حمل مقابل 12.2 تمتلك سيارة نقل ركاب .. وان هذه السيارات مستغلة لأغراض انتاجية . كما ان سكان الريف بدأوا يمارسون اعمالاً متعددة تخرج عن اطار العمل

الزراعي في محيط الاسرة ، وان هذه الأعمال باتت تشكل جزءاً من مصادر دخل الاسرة الريفية ، وان قسم من هذه الأعمال تندرج ضمن المصادر ذات الأهمية او المساهمة المتوسطة ومن ضمن هذه المصادر (اجور عمل في القطاع الخاص) الذي حل بالمرتبة الثامنة ، و(اعمال زراعية بالأجرة) والذي حل بالمرتبة التاسعة ، وقد وجد أن 24.8 % من العوائل يمارس ابناؤها اعمالاً لدى القطاع الخاص بصفة عامل او سائق او حارس ... الخ ، وان 13.1 % من العوائل يمارس ابناؤها اعمال زراعية بالأجرة مثل المكافحة ، و تنظيف وفتح الأنهار والسواقي ، و خدمة البساتين ، و زراعة البذور ، و الحصاد اليدوي والجني ... الخ .

3 - مصادر الدخل ذات الأهمية القليلة

اظهرت نتائج الدراسة (جدول 2و3) وجود (12) مصدر ذات اهمية قليلة من بين مصادر دخل الاسرة الريفية ، وقد شكلت هذه المصادر (57.1 %) من اجمالي مصادر الدخل ، وقد تنوعت طبيعة هذه المصادر والتي من بينها (ايراد محل او دكان) والذي حل بالمرتبة العاشرة حيث وجد ان 3.6 % من العوائل المشمولة بالدراسة تمتلك دكان او محل سواء في القرية او خارجها ، اما (بيع وشراء الحيوانات) فقد احتل المرتبة الحادية عشر من بين المصادر وان 2.6 % من العوائل المشمولة بالدراسة تمارس بيع وشراء الحيوانات .

كما حل مصدر (بساتين النخيل والفاكهة) بالمرتبة الثانية عشر من بين مصادر الدخل للعائلة الريفية وذلك بسبب قلة تلك البساتين او عدم الاهتمام بها ان وجدت ، وجاء (عوائد ارض زراعية مستغلة من قبل الآخرين) في المرتبة الثالثة عشر ، حيث ان اغلب المبحوثين يستغلون اراضيهم بأنفسهم عدا 1.6 % منهم .. وجاء (بيع وشراء الحبوب والتمور) في المرتبة الرابعة عشر حيث وجد ان 1.1 % من العوائل تمارس هذا العمل . اما (حقل دواجن) فقد جاء في المرتبة الخامسة عشر وشكل نسبة 1.1 % من العوائل المبحوثة التي تمتلك حقل دواجن .. وشكلت الآليات مصدراً من مصادر دخل العائلة الريفية ، وجاء (ايراد آليات ثقيلة) مثل (الحفارات ، البلدوزرات ، كريدنر) ، و(ايراد تراكتور) ، و(ايراد حاصدة) في المراتب السادسة عشر ، السابعة عشر ، الثامنة عشر على التوالي ، وشكل (تربية دواجن في المنزل) المرتبة التاسعة عشر

جدول (3) ترتيب

مصدر الدخل	القيمة الرقمية	
تربية الحيوانات	18.6	مصادر ذات اهمية كبيرة
محاصيل الخضر	17.4	
راتب موظف حكومي	16.1	
محاصيل الحبوب	14.7	
راتب تقاعدي	13.2	
ايراد سيارة حمل	11.8	مصادر ذات اهمية متوسطة
ايراد سيارة نقل ركاب	10.5	
اجور عمل في القطاع الخاص	7.9	
اعمال زراعية بالأجرة	7.1	
ايراد محل (دكان)	5.3	
بيع وشراء الحيوانات	4.8	مصادر ذات اهمية ضعيفة
بساتين النخيل والفاكهة	3.6	
عوائد ارض زراعية مستغلة من قبل الآخرين	3.1	
بيع وشراء الحبوب والتمور	2.9	
حقل دواجن	2.2	
ايراد اليات ثقيلة	1.9	
ايراد تراكتور	1.5	
ايراد حاصدة	1.3	
تربية دواجن في المنزل	0.4	
عوائد عقار او شركة	0.2	
راتب رعاية الأسرة	0.1	

المصادر حسب القيم الرقمية المعبرة عن اهمية كل مصدر

الاستنتاجات :

في ضوء ماتم عرضه يمكن ذكر الاستنتاجات الآتية :

1. هنالك (21) مصدرا للدخل تشكل مجموعها مصادر دخل الاسرة الريفية .
2. جميع هذه المصادر تسهم في تكوين دخل الاسرة الريفية .. الا ان عدد المصادر المساهمة يختلف من عائلة الى اخرى .. كما ان نسبة او درجة مساهمة أي من هذه المصادر يختلف هو الآخر من عائلة الى اخرى .
3. انقسمت هذه المصادر وحسب درجة مساهمتها في دخل العائلة الريفية الى ثلاثة مجاميع هي :
مصادر كبيرة الأهمية (23,8 %)، متوسطة الأهمية (19,1 %) ، قليلة الأهمية (57,1 %)
4. ان المصادر الأكثر أهمية هي : تربية الحيوانات ، و محاصيل الخضر ، وراتب موظف حكومي ، و محاصيل الحبوب ، و راتب تقاعدي .
5. وجود او حصول تغير في مصادر دخل العائلة الريفية فبدلاً من الاعتماد الكلي على العمل الزراعي نجد اعتماد على مصادر اخرى وكما يأتي :
- أ - ان 40% من المصادر الكبيرة الأهمية هي غير زراعية (راتب موظف حكومي ، راتب تقاعدي .
- ب - ان 75% من المصادر المتوسطة الأهمية هي غير زراعية (ايراد سيارة حمل ، سيارة نقل الركاب ، اجرة عمل في القطاع الخاص) .
- ج - ان 54,5% من المصادر قليلة الأهمية هي غير زراعية (ايراد محل ، اليات ثقيلة ، تراكتور ، حاصدة ، عقار او شركة ، رعاية الأسرة) .
- د - ان 52,4% من مصادر دخل العائلة الريفية هي مصادر دخل ليست زراعية مقابل 47,6% مصادر دخل زراعية .

المصادر :

1. Alain J ., Elisabeth S., Nong Z., (2005) : The role non - farm income in reducing rural poverty and inequality in China ,Dep .of Agri . and Resource Eco., Uni. of California.

<http://www.repositories.edlib.org>

2. Christopher L.D., Ammar S., (1997): Rural economy and farm income diversification in developing countries , International food policy research institute , Washington .

<http://www.ifpri.org>

3. Irini M., Kiyoshi T., (2004) : Poverty , livestock and haousehold typologies in Nepal , FAO .

<http://www.fao.org/es/esa>

4. Irini M., Georga R., (2005) :The contribution of livestock to household income in Vietnam : Ahousehold typology based analysis, FAO.

<http://www.fao.org/ag/pplpi.htm/>

5. Richard H.A., (1996): Livestock income , male/Famle animals and inequlty in rural Pakistan , International food policy research institute , washington.

<http://www.ifpri.org>

د - ان 52,4% من مصادر دخل العائلة الريفية هي مصادر دخل ليست زراعية مقابل 47,6% مصادر دخل زراعية .

المصادر :

1. Alain J ., Elisabeth S., Nong Z., (2005) : The role non - farm income in reducing rural poverty and inequality in China ,Dep .of Agri . and Resource Eco., Uni. of California.

<http://www.repositories.edlib.org>

2. Christopher L.D., Ammar S., (1997): Rural economy and farm income diversification in developing countries , International food policy research institute , Washington .

<http://www.ifpri.org>

3. Irini M., Kiyoshi T., (2004) : Poverty , livestock and household typologies in Nepal , FAO .

<http://www.fao.org/es/esa>

4. Irini M., Georga R., (2005) :The contribution of livestock to household income in Vietnam : A household typology based analysis, FAO.

<http://www.fao.org/ag/pplpi.htm/>

5. Richard H.A., (1996): Livestock income , male/Famle animals and inequity in rural Pakistan , International food policy research institute , washington.

<http://www.ifpri.org>

11. Zhu X.,(2003): Survey on household income and work force in rural China .FAO.

<http://www.fao.org/documents/index>

Economics change in rural community: Study for sources of rural family income

Abstract

In the past many researchers and policy makers has been given to land and land access as the main source of rural income in developing countries. By contrast, little attention has been given to livestock and nonfarm employment as sources of income for rural family.

In more recent years, this view has begun to change. There is growing recognition that rural families receive their income from a divers activities.

This paper proposes clarify the sources of income for rural family in Iraq depend on data set from (187) rural families. The result indicat there is a(21)source of rural income, and the most important is :livestock production, vegetable, salary, crop production, pensions. The (21)sources devided to: nonagricultural sources(52.4%), agricultural sources (47.6%) .

11. Zhu X.,(2003): Survey on household income and work force in rural China .FAO.

<http://www.fao.org/documents/index>

Economics change in rural community: Study for sources of rural family income

Abstract

In the past many researchers and policy makers has been given to land and land access as the main source of rural income in developing countries. By contrast, little attention has been given to livestock and nonfarm employment as sources of income for rural family.

In more recent years, this view has begun to change. There is growing recognition that rural families receive their income from a divers activities.

This paper proposes clarify the sources of income for rural family in Iraq depend on data set from (187) rural families. The result indicat there is a(21)source of rural income, and the most important is :livestock production, vegetable, salary, crop production, pensions. The (21)sources devided to: nonagricultural sources(52.4%), agricultural sources (47.6%) .